مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2022، 10(5)، 79-104

اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية

Attitudes of Parents of Secondary School Students towards Choosing to Teach Israeli Curricula in Schools of East Jerusalem

ميرفت رجب ابوعصب/ اغبارية*

Mirvat Rajab Abu Assab/ Ighbarieh[1]*

كلية التربية، الجامعة العربية الامريكية، رام الله، فلسطين

Education faculty, American Arab University, Ramallah, Palestine

تاريخ الإستلام: 2022/02/02 تاريخ القبول: 2022/06/05 تاريخ النشر: 2022/12/30

المستخلص: هدفت الدراسة الى الكشف عن اتجاهات اولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية نحو تسجيل ابنائهم في المنهاج الاسرائيلي في مدارس القدس الشرقية بالبحث نحو الدوافع والأسباب. وتم فحص اتجاهات اولياء امور الطلبة نحو تدريس ابنائهم المناهج الاسرائيلية تبعا لمتغيرات النّوع الاجتماعي(الجندر)، المؤهل العلمي، نوع شهادة التعليم الثانوي والمستوى الاقتصادي للأهل. وللتحقق من أهداف الدّراسة استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث تم استهداف عينة عشوائية قوامها (143) استبانة تم جمعها من اجمالي 2500. وللتأكد من ملائمة الاستبانة لأهداف البحث تم تحكيمها قبل عملية التوزيع. حللت الاستبانة باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) حيث تم عرض البيانات الوصفية وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأظهرت نتائج الدّراسة أن اتجاهات اولياء الأمور بالقدس الشرقية نحو تسجيل ابنائهم في المنهاج الاسرائيلي في مدارس القدس الشرقية، إيجابية، مبررين ذلك الى مجالين، الأول يعتمد على طبيعة المدرسة معتمدين على "ان المنهاج الاسرائيلي يفتح مجالا امام الطالب لاختيار تخصص تواكب التقدم العلمي في المجتمع" ، أما المجال الثاني لاختيارهم المنهاج الاسرائيلي يعود الى طبيعة المنهاج مبررين بأن المدرسة تلبي اتجاهات الطلاب للتقدم لتخصصات متنوعة. وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغيرات النّوع الاجتماعي (الجندر) لصالح الاناث ، والمؤهل العلمي لصالح (البكالوريوس). ولنوع الشهادة الثانوية لولي الأمر لصالح المناهج الدولية. ولصالح معدل الدخل الشهري بين (10000-20000). واوصت الدراسة بأهمية اعادة النظر في المناهج الفلسطينية وتطويرها بما يتناسب مع سوق العمل والتطور العلمي. وتخصيص الموازنات اللازمة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لمواجهة التحديات المتعلقة بقطاع التعليم في القدس الشرقية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، المدارس في القدس الشرقية، المنهاج الاسرائيلي.

Abstract : The study aimed to reveal the attitudes of parents of secondary school students towards enrolling their children in the Israeli curriculum in East Jerusalem schools by researching the motives and reasons. The attitudes of the students' parents towards teaching their children the Israeli curricula were examined according to gender variables, educational qualification, type of secondary education certificate and the economic level of the parents. To verify the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical method, where a random sample of (143) was targeted, a questionnaire

*البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: mirvatabuassablhgh@gmail.com

collected from a total of 2500. To ensure the suitability of the questionnaire to the research objectives, it was judged before the distribution process. The questionnaire was analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, where the descriptive data were presented and the arithmetic means and standard deviations were calculated. The attitudes of parents depend on two fields, the nature of the school relying on "the Israeli curriculum opens an opportunity for the student to choose a major that keeps pace with scientific progress in society." As for the second field for choosing the Israeli curriculum, it is due to the nature of the curriculum, justifying that the school meets the students' trends to advance to a variety of disciplines. The study showed that there are significant differences Statistic at the level of ($\alpha \leq 0.05$) due to the gender variables in favor of females, and the educational qualification in favor of the bachelor's degree, and the type of secondary school certificate of the guardian in favor of international curricula. And the average monthly income in favor of between (10000-20000NIS). The study recommended the importance of reconsidering the Palestinian curricula and their development in line with the labor market and scientific development, and allocating the necessary budgets by the Palestinian National Authority to confront Challenges related to the education sector in East Jerusalem.

Keywords: Attitudes, Schools in East Jerusalem, the Israeli curriculum.

المقدمة:

تلعب عناصر العملية التعليمية دورًا في تشكيل شخصية وهوية الطالب وينبغي لهذه العناصر أن تكمل بعضها البعض ولا تتضارب أو تتناقض، فالمعلم يمثل محورًا أساسيًا ومهمًا في منظومة التعليم، فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها وتحقيقها للأهداف يتوقف بشكل أساسي على المعلم، فهو يقوم بدور الأبوين في تكوين الذات العليا أو الضمير للصغار وتنمية الشخصية، ويتم التعليم تحت إشرافه وتوجيهه وفق مخططات وعمليات يكتسب من خلالها المتعلم بذاته واستعداداته المعارف والخبرات، وعليه يمثل التعلّم المسافة التي يقطعها المتعلم بنفسه باتجاه اتجاهات وقيم يرغب في امتلاكها ويمنحه المعلم الثقة بنفسه. وقد تغير دور المعلم عبر الزمن من خلال التقدم والتطور والتغيير التكنولوجي حيث تمحور دوره قديما بالدور التقليدي بنقل المعرفة والعلم والأخلاق والسلوك السوي إلى أن أصبح دوره الموجه والمرشد للبحث عن المعرفة واستخدامها في كل زمان ومكان، وبالرغم من تغيير الأدوار يبقى المعلم العمود الفقري في عملية التعلم والتعليم (البصيص، 2004).

وتقوم العملية التعليمية على مضامين المنهاج الدراسي، حيث تتضمن المناهج الدراسية مفاهيم معينة، كمفهوم المسؤولية الاجتماعية، والملكية العامة والمواطنة، والمشاركة في اتخاذ القرار والتعاون ومفهوم الحق والواجب والمساواة والإخاء والحوار، والعدل والنقد البنّاء وحرية الرأي والتعبير واحترام الرأي الآخر(سرور2017 and Lopez,Carretero ;Rodriquez-Moneo,2014.

تلعب المناهج الدراسية دورًا مهمًا وبارزًا في حياة البشر فهي الأداة الفعّالة التي تستخدمها المجتمعات في بناء وتشكيل شخصية الأفراد المنتمين لها وفقا لفلسفتها وثقافاتها ومعتقداتها، فهي تلعب دورًا أساسيًا في التنشئة الاجتماعية. ويحتل المنهاج مركزًا حيويًا في العملية التربوية، ويعدّ من أهم عناصر المنظومة التربوية حيث تعتمد المؤسسات التربوية عليه في تحقيق أهدافها، لذا فهو المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافاته وتطلعاته وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدول في جميع أبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية، حيث ينقل المعلمون قيم ومبادئ وفكر وتصورات المجتمع المستقبلية إلى طلابهم لدورها في بناء ثقافة المجتمع وانعكاسها على مستوى الوعي الفردي والجماعي، وللمؤسسة الحاكمة أي النظام السياسي للدولة دور أساسي في توجيه واضعي هذه المناهج من حيث الأهداف والتوجهات والمفاهيم التي ترغب الدولة في نقلها إلى طلابها(أمارة وآخرون، 2014).

وعطفًا إلى ما سبق فإنّ المنهج المدرسي وليدُ المجتمع، ويعكس ثقافته بعناصرها الدينية والاجتماعية والتربوية والسلوكية، ومن أبرز أهداف المناهج في المجتمع العمل على تربية الناشئة لخدمته والعمل على إعادة بناءه، كما إن مفهوم المنهج الدراسي تطوّر مثلما تطوّرت المفاهيم التربوية الأخرى، فإن تطوّر وتعقد الحياة في جميع نواحيها في القرن الحالي شمل جميع النواحي وتغلغل في كل منعطف فيها، وبالطبع أصاب التربية والتعليم نصيب وافر منها فضلاً عن التغيرات في الأسس والأساليب التربوية لجعلها ملائمة للمطالب الحيوية الجديدة التي تتلاءم مع أساليب الحياة الجديدة(الشهري، 2017).

ان اختيار عناصر محتوى المنهج وافكاره يتأثر بشكل مباشر أو غير صريح بقيم واتجاهات واضعي المنهج، ولا بدمن الاهتمام بكفية اختيار العناصر التي ظهرت في المحتوى وكذلك العناصر التي استبعدت اي المنهج المُقْصى والتركيز على الأهداف من وراء ذلك الاختيار، ان المنهج المُقْصى ما هو الا قيم وثقافات وسياسة نشأ عليها الاجيال تظهر في محتوى المناهج التعليمية وعند مرور البلاد بتغيرات سياسية واجتماعية مختلفة فتصبح هذه الثقافات غير مرغوب بها وتعرقل سياسة المجتمع، لذلك يقوم واضعو المناهج الجديدة باتخاذ منهجية جديدة، فيحذفون من محتوى المناهج ما كان يحقق القيم المراد إلغاؤها و يبدأ بالتهيئة النفسية والفكرية للقيم الجديدة، عبر محتوى مناهج جديدة يروجون لها من خلال نشاطات ثقافية مختلفة(الأشقر،2014).

يظهر الواقع المعاش في مدينة القدس صورة معقدة للقطاع التعليمي فيها، بحيث تتنوع انظمة التعليم الحالي المطبق في مدارس القدس، وقد يبدو هذا أمرا طبيعيا نتيجة لما مر به المجتمع الفلسطيني من حرمان لعقود طويلة من وجود منهاج وطني فلسطيني مستقل وذلك نظراً للظروف السياسية التي مر بها المجتمع الفلسطيني ووجوده تحت السيطرة والاستعمار والاحتلال، فقد عانى قطاع التعليم الفلسطيني خلال الاستعمار البريطاني للأراضي الفلسطينية من التبعية وعدم السماح للفلسطينيين بتحديد أجندتهم الوطنية بمقابل التعليم الحر للمدارس الصهيونية في نفس الفترة (القيق،2019).

ومنذ نكبة عام 1948 تعرَّضت مدينة القدس إلى هجمات عنيفة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي في المجالات كافة، وأصدرت العديد من القوانين منها الحد من قدرة أهاليها من التطور والتقدم والنمو ولا سيما فيما يتعلق بالجانب التعليمي الأمر الذي فرض أن تكون المناهج التعليمية الإسرائيلية محل المناهج التعليمية الفلسطينية (سعد الدين،2017). لذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية.

مشكلة الدراسة:

ان التعليم في القدس المحتلة موزع بين عدد من المرجعيات منها بلدية الاحتلال والقطاع الخاص والأوقاف الإسلامية ووكالة الأونروا وهذه المدارس تطبق مناهج تعليمية متنوعة حسب تبعية المدرسة وتوجهاتها؛ فالمدارس التابعة للسلطة الفلسطينية تدرس المنهاج الفلسطيني فقط أما المدارس التابعة لوزارة المعارف والبلدية الاسرائيلية بعضها يطبق المنهاج الفلسطيني المعدل من قبل الرقابة الاسرائيلية والبعض الأخر يطبق منهاج التعليم الاسرائيلي(البجروت)،أما المدارس الخاصة تجمع بين المناهج الفلسطينية ومناهج أخرى حسب الجهة الداعمة للمدرسة. وبهذه الأنواع من المدارس وبإختلاف المناهج التعليمية التي تدرس بها تتعدد الخيارات أمام الطلاب وأولياء امورهم في عملية اختيار المنهاج الملائم. تعد المناهج التعليمية الثقافة المشتركة غير الاختيارية بين الفرد ووطنه، هي الثقافة المشتركة بين جميع أفراد الشعب، لذلك يجب أن يكون المنهاج كافيا لتعزيز الولاء الوطني وملائما مع ثقافة وتاريخ المجتمع، وحين أدرك الكيان العلاقة الوثيقة بين المناهج وتشكيل هوية الطالب وأفكاره سعت السياسة الإسرائيلية إلى توسيع سياسة تبني المنهاج الاسرائيلي من خلال انشاء مدارس تحتوي على جميع الرفاهيات والتسهيلات لجذب الطلاب العرب لتلك المدارس من اجل تعزيز ثقافتها وروايتها التاريخية.

لوحظ في السنوات الاخيرة في القدس الشرقية الاقبال المتزايد في اقبال تسجيل الطلبة في المنهاج الاسرائيلي، بالإضافة الى التزايد في عدد المدارس التي تطبق المنهاج الاسرائيلي وشهادة البجروت. ومن الجدير بالذكر أنه حتى العام 2016 كان هناك 8 مدارس فقط من أصل 180 مدرسة في القدس الشرقية يدرس فيها نظام البجروت الاسرائيلي، وبلغ عدد الطلاب 2000 طالب بنسبة 2%، مقابل 12 ألف طالب في العام 2020، أي ما نسبته 10 % من عدد الطلبة في القدس الشرقية. فجميع المدارس التي أقيمت في السنوات الأخيرة في القدس الشرقية تعتمد نظام البجروت الاسرائيلي فقط ضمن بيئة تعليمية جذابة، وبتخصيص ميزانيات ضخمة لها (بلدية اورشليم القدس/قسم التعليم،2021)، تزامن ذلك الازدياد حدث نقل السفارة الامريكية للقدس واعلان ترامب عن مخصصات تصل الى 2 مليار شيكل لتعزيز حصانة العاصمة وتوسيع نطاق تطبيق المنهاج الاسرائيلي بهدف ما يسمى تمكين الفلسطينيين في القدس من الانخراط في نظام التعليم الاسرائيلي لتسهيل اندماجهم في سوق العمل(القيق،2019).

وعليه كان لابد من الوقوف على تلك الظاهرة والبحث في اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية والدوافع والاسباب نحو هذا الاختيار. وطرح الواقع التعليمي في القدس الشرقية، والتطرق والتنبيه الى ما تحمله تلك المناهج من فكر وغياب وعي وطني.

أسئلة الدراسة:

وبناءً على ما تمّ طرحه يمكن تحديد إشكالية الدّراسة بالسؤال الرئيس الآتي:
ما اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية.
ويتفرع عن السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع المناهج التعليمية في القدس الشرقية؟
- ما أثر كل من متغيرات (الجنس، لمؤهل العلمي، نوع شهادة التعليم الثانوي، الدخل الشهري للأهل) على اتجاهاتهم نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط استجابات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية تعزى لمتغير العامل الاجتماعي الجندر (ام، أب).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط استجابات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط استجابات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية تعزى لمتغير نوع شهادة التعليم الثانوي لأولياء الأمور.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسط استجابات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي لأولياء الأمور.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى قياس اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية والبحث عن الاسباب والدوافع وراء ذلك الاختيار، والكشف عن الهدف الخفي من وراء، تعزيز المنهاج الاسرائيلي وماله من إثر على هوية وانتماء طلبة المرحلة الثانوية، اضافة الى:

- التعرف على واقع المناهج التعليمية في القدس الشرقية
- اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية
- أثر كل من متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، نوع شهادة التعليم الثانوي، الدخل الشهري) للأهل.

أهمية الدّراسة:

الأهمية النظرية: تتمثل في اهمية الموضوع حول توجه الأهل المتزايد لتسجيل ابنائهم في المدارس التي تطبق المنهاج الاسرائيلي، بالإضافة إلى تسليط الضوء حول خطورة سيادة المنهاج الاسرائيلي في القدس الشرقية وأثره على فكر ووعي فئة الشباب الذين هم جيل المستقبل. والتي تمثل أحد القضايا الأساسية، لذا لابد من البحث العلمي. حول هذا الموضوع لندرة الدراسات؛ فتوفر اطارا نظريا جديدا حول اتجاهات اولياء الأمور في اختيار تدريس المنهاج الاسرائيلي لأبنائهم. وتبين الهدف الخفي وراء تلك المناهج لتحصين الفكر والعقل العربي الفلسطيني.

الأهمية العملية والتطبيقية: تتضمن توفير آفاق عملية وبحثية للمهتمين في مجال المناهج وسياسة التعليم ووضع اساسا مرجعيا لمزيد من الدراسات في المستقبل، وتساعد النتائج الخروج بتوصيات ومقترحات قد تفيد القائمين في التربية والتعليم في وضع الخطط والبرامج اللازمة لتمكين المناهج الفلسطينية وتعزيزه لمواكبة التغيرات والتطورات الحديثة، و تحث الدراسة القائمين على سياسة التعليم الفلسطينية الانتباه والدفاع عن قضية التعليم في القدس وما تواجهه هذه المدينة التي تختلف عن أي مكان حيث انها مقسمة اداريا وجغرافيا ويحيط بها جدار عازل وتواجه حملة شرسة في تهويدها.

حدود الدّراسة:

- **الحد الموضوعي:** اتجاهات اولياء أمور الطلبة في اختيار تدريس المنهاج الاسرائيلي لأبنائهم في المدارس الثانوية في القدس الشرقية.
- **الحد البشري:** اقتصرت على اولياء أمور الطلبة الثانوية الذين اختاروا المنهاج الاسرائيلي في مدارس مدينة القدس الشرقية.
- **الحدود المكاني:** مدارس الثانوية في مدينة القدس الشرقية.
- **الحد الزماني:** العام الدّراسي 2021/2022.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: هي عبارة عن الحالة الوجدانية للفرد والتي تتكون بناءً على ما يوجد لديه من معتقدات، أو تصورات فيما يتعلق بموضوع ما، أو أشخاص معينين-تدفعه هذه الحالة في معظم الأحيان إلى القيام بعدد من الاستجابات، أو السلوكيات حيالها في موقف معين، ويتحدد من خلال هذه الاستجابات مدى رفض الفرد أو قبوله لهذا الموضوع (عبد اللطيف،1990، ص130).

التعريف الاجرائي: هو محصلة استجابات اولياء أمور الطلبة في مدينة القدس الشرقية نحو تسجيل ابنائهم في المنهاج الاسرائيلي في مدارس القدس الشرقية، ويعبر عن ذلك احصائيا بالدّرجة التي ستحصل عليها الفئة المستهدفة نتيجة استجابتهم لعبارات المقياس المعد لهذا الغرض.

المنهاج التعليمي: "هي الأداة التي تُمكِّن المجتمعات من بناء شخصيات أفرادها وفق ثقافة ومعتقدات وفلسفة المجتمع، وهو مجموعة المواد التعليمية التي يتم تعليمها للطلبة"(بومعروف وساعد،2018، ص27).

التعريف الاجرائي: هي مجموعة المواد التعليمية والنشاطات الصفية واللاصفية لطلاب المرحلة الثانوية في مدارس القدس الشرقية تهدف إلى إكساب الطلبة خبرات تربوية وتحقق الأهداف المنشودة من خلال تطبيق المنهاج الاسرائيلي او المنهاج الفلسطيني.

المدارس الثانوية في القدس الشرقية: يبلغ عدد المدارس الثانوية في القدس الشرقية حوالي 48 مدرسة، منها ما هو خاص بالذكور، ومثلها للإناث، وهناك جزء بسيط مختلط (ذكور وإناث). هذه المدارس تابعة الى مرجعيات متعددة مدارس الاوقاف (حكومية)، المدارس الخاصة والمقاولات، مدارس وكالة الغوث، مدارس المعارف والبلديةويُعتبر المنهج الفلسطيني هو المنهج التّعليمي المعتمد أساساً في مدارس القدس، مع تعديلات على منهج اللغة الإنجليزية، وتدرس اللغة العبرية في بعض المدارس. في حين تُدرّس إلى جانب المنهج الفلسطيني المعدّل (المشوه) مادتا اللغة العبرية وتاريخ "إسرائيل". وتم إدخال المنهاج الاسرائيلي (البجروت) لبعض المدارس الحكومية حديثاً، وتعتبر المدارس الحكومية الأكثر استقطابًا للطلبة والخبرات التّعليميّة نتيجةً لتوفّر الميزانيّات وحريّة العمل والتّوسّع بعكس المدارس العربيّة الأخرى (جبريل،2014).

الإطار النظري للدراسة:

تعتبر المناهج التعليمية أحد اهم ادوات التربية التي تقوم بالربط بين المتعلمين والحياة بكل مستجداتها وتعقيداتها. وبما ان الحياة تزخر بالعديد من المتغيرات المعرفية والتكنولوجية والعلمية والسياسية والاقتصادية، فان مفهوم المنهاج التعليمي ومحتواه وعناصره وتنظيمه تأثر بالفلسفات المختلفة السائدة(بوحوت،2016).

سنتطرق في الإطار النظري للدراسة على عدة مفاهيم منها مفهوم المناهج التعليمية التربوية، المنهاج التعليمي الفلسطيني، المنهاج التعليمي الاسرائيلي). والكشف عن واقع التعليم في القدس الشرقية بعد الاحتلال عام 1967و التغييرات التي حدثت في واقع التعليم في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (1993-حتى الان.). وربط ذلك في سياسة التعليم التي يهدف لها الاحتلال في القدس الشرقية وما لها من تأثير على وعي واختيار المدارس والمنهاج المناسب لأولياء الأمور لأبنائهم وما له من أثر على الارث الحضاري والثقافي للشعب المقدسي.

المناهج التعليمية التربوية:

للمناهج الدراسية دورا هاما وبارزا في حياة البشر فهي الأداة الفعالة التي تستخدمها المجتمعات في بناء وتشكيل شخصية الافراد المنتمون لها وفقا لفلسفتها وثقافاتها ومعتقداتها، فهي تلعب دورا اساسيا في التنشئة الاجتماعية لدورها في بناء ثقافة المجتمع وانعكاسها على مستوى الوعي الفردي والجماعي. يحتل المنهاج مركزا حيويا في العملية التربوية، ويعتبر من اهم عناصر المنظومة التربوية حيث تعتمد المؤسسات التربوية عليه في تحقيق اهدافها. والمنهاج هو المرآه التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافاته وتطلعاته وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدول في جميع ابعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتربوية والاقتصادية، حيث ينقل المعلمون قيم ومبادئ وفكر وتصورات المجتمع المستقبلية الى طلابهم. تلعب المؤسسة الحاكمة اي الدولة دور اساسي في توجيه واضعي هذه المناهج من حيث الاهداف والتوجهات والمفاهيم التي ترغب الدولة في نقلها الى طلابها(أمارة،2014).

لقد وردت كلمة منهاج في القرآن الكريم (لِكُلّ جعلنا منُكم شرعةً ومنهاجًا) (المائدة:48)، بمعنى الطريق الواضح، فالمنهج لغةً يعني الطريق الواضح وتقابله في اللغة الاجنبية كلمة (Curriculum، وهي مشتقة من أصل لاتيني معناه ميدان السباق، وعليه يعني (الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم أو المضمار الذي يجريان فيه بهدف تحقيق الأهداف المنشودة (شهلا وآخرون ،1961).

واشار الجعفري(1989) الى ان مصطلح المنهج مر بتطورات وفقاً للفلسفات التربوية التي أثرت فيه، وبرزت تعريفات تتسم بشمولية النظرة للمنهج ان يتعلم المتعلم داخل محيط المدرسة وخارجا، وينعكس الامر على تصورات القائمين بعملية وضع المناهج وتدريسها وتقويمها، وبهذا الأجراء أصبح العمل المدرسي على وفق الشمولية أكثر سعة وتعقيد ومرونة وفاعلية.

ترى الباحثة أن المناهج ما هي إلا وسيلة تربوية لتحقيق الاهداف التي يحددها المجتمع، إذ تتأثر عناصر المنهج بالفلسفات المجتمعية المختلفة، فضلاً عن تأثيرها بالتقدم العلمي والتكنولوجي والانشطة.

المنهاج الفلسطيني:

ترتكز رسالة ورؤية المنهاج الفلسطيني على انشاء افراد مجتمع يمتلكوا القيم والثقافة والتكنولوجيا والحصول على المعرفة بما يناسب التقدم والتطور المحلي والدولي. يرسخ المنهاج القيم الوطنية والانسانية، ودعم التفكير الناقد، ويؤكد على اهمية التعليم في محاربة الفقر والبطالة ووسيلة الفرد في تثبيت حقوقه، وترسيخ الهوية الوطنية وروح الانتماء والمواطنة (وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة،2016)

كما ترتكز خطة المنهاج الفلسطيني على الاسس الفكرية المعرفية والوطنية والنفسية والاجتماعية. يهتم المنهاج بكينونة الطالب وهو اساس العملية التعليمية والتعلمية، كما يعزز المنهاج الانتقال من عملية التعليم الى التعلم والقدرة على الحصول على المعرفة ونقدها والحث على البحث العلمي (وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة،2016).

يستطيع الطلاب في المرحلة الثانوية اعتماد مسارات اكاديمية تتماشى مع ميولهم من خلال الأفرع العلمية والأدبية والتكنولوجية والشرعية، أو من خلال المسارات المهنية التي تضم الفرع الصناعي والزراعي والاقتصاد المنزلي والفندقي، والتعليم الخاص الذي يستهدف الطلبة المتسربين من عمر (13-45) (وثيقة الاطار العام للمناهج الفلسطنية المطورة، 2016).

يتم تطبيق المنهاج الفلسطيني في جميع المدارس التابعة للسلطة الوطنية والاوقاف الاسلامية والخاصة في القدس مع الاخذ بعين الاعتبار ان ليس جميع المدارس توفر جميع مسارات التخصص، بينما المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف والبلدية يتم تطبيق المنهاج الفلسطيني بعد عمل التعديلات من قبل رقيب المعارف والبلدية(جبريل،2014).

يعتبر امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة(التوجيهي) هو المعيار الاساسي في القبول الى الكليات والجامعات للطلاب الذين يلتحقون بالمدارس التي تطبق المنهاج الفلسطيني وهو اخر مرحلة من مراحل التعليم المدرسي.

المنهاج الاسرائيلي:

ترى وزارة التربية والتعليم الاسرائيلي ان النظام التعليمي اساس في تجديد المجتمع، وتسعى الى تطوير متعلم فضولي قادر على تحديد الاهداف الشخصية والاجتماعية ويسعى الى تحقيقها، ويكون عنصرا فعال في تشكيل المجتمع ((למידה המשמעותית، 2019).

من مبادئ المنهج التربوي التي وضعته وزارة التربية الاسرائيلي هو تطبيق التعلم الهادف حيث يقوم المتعلم ببناء المعرفة من خلال طرح اسئلة والبحث عن المعرفة ومصادر المعلومات، والحث على دمج جوانب المشاركة الاجتماعية والمجتمعية في مجالات المعرفة، واتاحة الفرصة لقضاء وقت تعليمي ذي معنى بين الطلاب والمدرسين (למידה המשמעותית، 2019).

يحصل الطلاب على الشهادة الثانوية العامة الاسرائيلية(البجروت) بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية من المدارس المعترف بها من وزارة التعليم الاسرائيلية واجتياز جميع الالتزامات والامتحانات المقررة. يعتبر امتحان (البجروت) احدى المعايير الأساسية للقبول في الجامعات الاسرائيلية والدولية وبعض الجامعات العربية. يمتحن الطالب في امتحانات البجروت بمواضيع اجبارية ويتوجب على جميع الطلاب اجتيازها، ومواضيع اختيارية يختارها الطالب كتخصصات لهم في المرحلة الثانوية (قسم المعارف العربية،2021).

وفي مدارس القدس الشرقية على الطلبة الذين يلتحقون في برنامج البجروت خلال الصف الحادي عشر والثاني عشر اجتياز كحد أدني ثلاث وحدات تعليمية لغة عربية ووحدتين لغة عبرية وثلاث وحدات لغة انجليزية وكذلك رياضيات بالإضافة الى وحدتين تاريخ وواحدة مدنيات، ويستكمل عدد الوحدات المطلوبة وهي عشرون وحدة من المواضيع الاختيارية كالفيزياء أو الكيمياء او الاحياء او التكنولوجيا كذلك لابد من انهاء 60 ساعة تربية بدنية و150 ساعة تطوعية فردية او جماعية، كما يمكنه ان يتقدم للمسار التكنولوجي الذي يضم تخصصات مثل البرمجة والالكترونيات والفن والمسرح والموسيقى وغيرها (قسم المعارف العربية،2021).

و اقع التعليم في القدس الشرقية في ظل الاحتلال الاسر ائيلي بعد العام (1967-حتى الأن)

استهدف الكيان الاسرائيلي منذ احتلاله للقدس عام 1967القطاع التعليمي، فاستُبدل المنهاج التعليمي الاردني بالمنهاج الاسرائيلي في مدارس الضفة الغربية ومدينة القدس، لكن تصدى أهل القدس وأصحاب الوظائف في مكاتب التربية لهذا المخطط وقام العديد من الأهالي بنقل ابنائهم الى المدارس الخاصة ومدارس وكالة الغوث. كان أحد جوانب الاعتراض على المناهج الاسرائيلية هو أيديولوجي حيث ان المنهج الاسرائيلي له رواية تاريخية صهيونية واراد الفلسطينيون الحفاظ على ارث هويتهم الفلسطينية. اما فيما يتعلق بالهوية الوطنية، كان الآباء قلقين من ان الاطفال سينفصلون عن قيمهم الوطنية العربية، وتضعف الروابط الاسرية مع بقية الضفة الغربية(Yair&Alayan,2009)، مما دفع رجال الدين لبناء مدارس خاصة جديدة لاستيعاب عدد الطلاب الجدد. ان ما حصل في مدرسة الرشيدية الثانوية التي تُعَدُّ من أعرق المدارس في فلسطين ومن أقدمها، فقد بلغ عدد طلابها قبل عدوان 67 نحو 780 طالباً، في حين بلغ عددهم في سنوات تطبيق المنهاج الإسرائيلي 210 طلاب في العام الدراسي (70/69)، وانخفض إلى 168 طالباً في العام الدراسي (70/71)، وواصل الانخفاض في العام الدراسي(71/72) الى 70 طالبا(النمري،2014).

بسبب هذه الاحتجاجات والضغط الشعبي المستمر اضطر الاحتلال التراجع نهائي عن هذا القرار في عام (1975/ 1976)بعدما تم تطبيقه كمنهاج رسمي. واعيد تطبيق المنهاج الاردني على مراحل: في عام 1973 للمرحلة الثانوية، في عام

1978 للمرحلة الاعدادية وفي عام 1981 للمرحلة الابتدائية مع فرض مادتي اللغة العبرية" وتاريخ اسرائيل" في المدارس الحكومية (النمري، 2014؛ عبيدات، 2012).

يعتبر وضع التعليم في مدينة القدس المحتلة معقد ومتداخل بسبب السيطرة والاجراءات التي تنتهجها الحكومات الإسرائيلية، حيث تجاهلت حاجات السكان الفلسطينيين في مدينة محتلة لعقود ولم تستحدث أبنية مدرسية وفق الحاجة المطلوبة، رغم فرض سلطتها الإدارية والسياسية على المدينة منذ العام 1967 (سليمان، 2016) .

و اقع التعليم في القدس الشرقية في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (1993-حتى الان)

بقي تطبيق المنهاج الأردني في مدارس القدس الشرقية الى حين تم بناء المنهاج الفلسطيني بعد تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية في عام 1994 بموجب" اتفاق اوسلو". وفي عام 1996 تسلمت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مسؤولياتها كاملا على الضفة الغربية وقطاع غزة؛ بينما في مدينة القدس الشرقية استلمت مدارس الاوقاف، بينما المرجعيات الأخرى مثل المدارس الخاصة ووكالة الغوث فرض الاحتلال على هذه المدارس وعلى الجهاز التعليمي الحصول على تراخيص إسرائيلية تُجيز لها الاستمرارية في ممارسة نشاطاتها. كما أشرف وسيطر الاحتلال جزئيا على برامج التعليم ومصادر التمويل فيها، بالرغم من تبني بعض من هذه المدارس المنهاج الفلسطيني ومسارات تعليمية اخرى مثل المنهاج البريطاني كمدرسة راهبات الوردية والفرير والمنهاج الألماني كمدرسة الشميدت. أما مدارس المعارف والبلدية يسيطر الاحتلال عليها كاملة مع القدرة على فرض تعديلات على عدد من الكتب الخاصة بالتربية الإسلامية والتاريخ والجغرافيا، والتحكم بالمنهاج الفلسطيني بما يناسب ويوافق سياسة التعليم (عليان،2018).

تحاول بلدية الاحتلال فرض المنهاج الإسرائيلي في جميع مدارس القدس التي تتبع وزارة المعارف الإسرائيلية حيث قامت بتخصيص مبالغ مالية كبيرة لتلك المدارس لأغراض الصيانة وتطوير المباني وبناء الملاعب واشترطت أن تدرس هذه المدارس المنهاج الإسرائيلي، كما وقد حرمت المدارس التي لا تدرس هذا المنهاج من الأموال والميزانيات (الأقرع، 2020). لا بد من الاشارة ان جميع المدارس التي تم فتحها في السنوات الاخيرة وتتبع ادارتها لوزارة المعارف جميعها تطبق نظام البجروت مثل المدرسة التكنولوجية في بيت حنينا (السمان،2018؛ عليان، 2018؛ الهزايمة،2011).

سياسة الاحتلال الاسر ائيلي نحو المناهج التعليمية في مدارس القدس الشرقية

يعُّد التعليم الأداة الرئيسة للسيطرة على الأقلية العربية في مدينة القدس الشرقية والتحكم بمقدوراتها، ويبدو ذلك جليا في المبنى التنظيمي لجهاز التعليم العربي، إذ يدار بشكل مباشر من الحكومة الاسرائيلية، وأن العرب المسؤولين على العملية التعليمية يمنعون من المشاركة في صنع القرارات التعليمية ورسم السياسة التربوية وضبط وصياغة المناهج في التعليم العربي بشكل مباشر، فضلاً عن ذلك يتعين على جهاز المخابرات العامة "الشاباك" مسؤولية تعيين المعلمين والمدراء والمفتشين والموظفين كافة في المدارس العربية، إذ لم يؤخذ بنظر الدواعي المهنية والكفاءة في التعيين الاعتبارات، بل لدواعي سياسية وأمنية، لهدف تنفيذ السياسة الاسرائيلية في طمس الهوية الوطنية ونزع الثوابت للشعب الفلسطيني(ميعاري، 2014؛حاج يحيى,وابوعيطة،2007؛ابوعصبة،2006).

تعُّد المناهج التعليمية المدرسية السلاح الأساسي الذي يُمكن عن طريقه المحافظة على الهوية الوطنية الفلسطينية، فضلاً عن المحافظة على أرثهم الحضاري (ميعاري، 2014)، لهذا السبب استهدف الاحتلال الاسرائيلي المناهج التعليمية واعتبرها من أولوياتهم عن طريق أسرلة المناهج التعليمية الممثلة بطمس الهوية العربية الفلسطينية.

ان الطلبة الفلسطينيين في القدس الشرقية يعيشون يومهم تحت سيطرة قوتين اسرائيلية وفلسطينية، الأمر الذي يؤدي بشكل أو بأخر على عرقلة الحياة المدرسية وانعكاساتها على حياتهم العلمية، إذ أصبح نظام التعليم في القدس الشرقية ساحة معركة لقوتين متنازعتين تحاول كل فرض سلطاتها وسيطرتها ولاسيما فيما يتعلق بالمناهج التعليمية المدرسية، وإن تأثير ذلك لا يقتصر على الجانب المعرفي للطلبة فحسب، بل يؤثر على القيم والايدولوجيات والهويات

الوطنية الذي يحاول غرسها المحتل في نفوس الطلبة الفلسطينيين (Alayan, 2018). وتتعرض المدارس في مدينة القدس المحتلة لمحاولات مستمرة لأسرلة عبر دفعها لاستبدال المنهاج الفلسطيني بالمنهاج الإسرائيلي، وجعلها تابعة لوزارة التربية والتعليم الإسرائيلية بدلاً من مديرية التربية التابعة للسلطة الفلسطينية. وقد بلورت وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية في العام 2016 خطة "تشجيع وتوسيع استخدام المنهاج الاسرائيلي في شرقي القدس". الخطة تهدف الى "تعزيز مؤسسات قائمة تُعلم المنهاج الاسرائيلي بالكامل، أو مؤسسات يوجد فيها مساق للمنهاج الاسرائيلي" و"تشجيع المؤسسات الاخرى لإدخال الخطة الاسرائيلية، حيث يتم اعطاء الدعم القوي وميزانية ضخمة لكل مدرسة تختار المنهاج الاسرائيلي. تقترح الخطة إضافة ساعات تعليمية لكل مدرسة تنتقل الى المنهاج الاسرائيلي بشكل كامل أو جزئي. عدد الساعات التي ستحصل عليه المدارس أكبر من تلك التي تدرس حسب المنهاج الفلسطيني، ولكن ليس بشكل مماثل للمدارس الاسرائيلية. وفي العام 2018 تبنت حكومة الاحتلال قرارا يقضي بتقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية والتنمية في القدس الشرقية، وهو قرار بميزانية كبيرة جدا بلغت 2.1 مليار شيكل لمدة خمس سنوات، وقد تم تخصيص مبلغ 445 مليون شيكل لمجال التعليم في شرقي القدس، أكثر من 50% من اجمالي الميزانية المخصصة للتعليم مشروطة وبشكل صريح بدراسة المنهاج الاسرائيلي، بالرغم من أن نسبة الطلاب في هذه المدارس لا تتجاوز 10 % فقط(Alayan,2018).

الدّراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة، لا سيما تلك التي تتحدث عن اتجاهات اولياء الامور حول اختيار المناهج المناسبة لأبنائهم، والتي كانت لها دور في اثراء الجانب النظري والعملي للموضوع وفيما يلي اهم الدراسات السابقة:

هدفت **دراسة العيسى وكمال(2021)** الى الكشف عن اتجاهات أولياء أمور الطالب في مدينة القدس نحو تسجيل أبنائهم في المناهج غير الفلسطينية، وللتحقق من هدف الدراسة استخدمت اداة الاستبانة التي تم توزيعها بطريقة عشوائية على عينة البحث البالغة (89) من أولياء أمور الطلاب في مختلف مدارس القدس وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه اشترك اختيار المناهجين الفلسطيني والإسرائيلي بأنهما يساهمان بقبول الطالب في الجامعات داخل البلاد، بينما أشارت النتائج بأن الأهل يرون أن كلاً من المناهج الإسرائيلية والبريطانية والأمريكية يحضرون الطالب للدراسة الجامعية ويفتحون المجال أمامهم لاختيار تخصصات تواكب التقدم العلمي، كذلك أشارت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسط استجابات المبحوثين تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور في العينة وتم رفض الفرضية الأولى وقبول باقي الفرضيات التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات المبحوثين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأهل ونوع شهادة التعليم الثانوي للأهل ومتوسط دخل الأسرة. وبينت الدراسة ان المنهاج الالماني يرتكز على التحليل والتطبيق بنسبة اجابة 95% بالإضافة انه يهيئ الطالب الى الحياة الجامعية ويدعم الاتجاهات الايجابية بنسبة اجابة 90%. بينما المناهج الاسرائيلية والبريطانية والامريكية تساعد في تهيئة الطلاب للحياة الجامعية وتفتح امامهم التخصصات التي تعاصر التقدم العلمي بنسبة اجابة 90%. واوصت الباحثتان بإعادة النظر في طبيعة اهداف ومضامين المناهج الفلسطينية واعادة اجراء البحث على عينة أكبر.

هدفت **دراسة فو اقة(2019)** الى الكشف عن العوامل التي تفسر اختيار اولياء امور الطلبة للمدارس المناسبة لأبنائهم في مدينة القدس مستخدمة منهجية البحث المختلط من خلال الاستبانات والمقابلات. حيث وزعت 286 استبانة وتم اجراء 4 مقابلات شبه مقننة مع اعضاء من لجان اولياء الامور ومقابلتين مع مدراء أحد المؤسسات الشبابية في مدينة القدس. وافضت الدراسة ان اهم عامل للأهل هو ضرورة توفر الكوادر التعليمية والمعلمين المؤهلين بالإضافة الى ضرورة وجود معلمين لديهم القدرة على بناء قيم ايجابية لدى الطلبة، أما بالنسبة للمنهاج يفضل الأهل الحاق ابنائهم في المنهاج الفلسطيني، أما فيما يتعلق بالاستراتيجيات التي يتخذها اولياء الامور للتأقلم مع الواقع التعليمي والسياسي القائم في مدينة القدس فأشارت النتائج لوجود علاقة عكسية بين تفضيل اولياء الامور للمنهاج الفلسطيني وتبني

استراتيجية العزل، واكدت النتائج رفض كل من لجان اولياء الامور والمؤسسات الشبابية المقدسية لمحاولات تعميم المنهاج الاسرائيلي. وتضمنت الدراسة اقتراح عدد من التوصيات ضمن المستويات الثلاث: الماكرو، الاكسو، المايزو.

هدفت **دراسة وتاوا.(Wettewa,2015)** الى الكشف عن الاسباب العقلانية وراء اختيار المدارس الدولية في سيريلانكا وأثره على القيم الاجتماعية والثقافية ومخاوف الحكومة من هذا التوجه، واستخدمت الدراسة المنهجية المختلطة (الكمي والنوعي) من خلال استخدام أداة الاستبيان والمقابلات والمجموعات البؤرية مع كل من الأهل والمعلمين والطلبة في اربعة مدارس تتبنى التعليم الدولي. وأوضحت الدراسة ان التعليم باللغة الإنجليزية تتيح ميزة تنافسية لطلاب المدارس الدولية مقارنة بالمدارس الوطنية وان طلاب هذه المدارس لديهم القدرة المالية لتحمل اقساط تلك المدارس العالية، وبالمقابل بينت الدراسة الاثار السلبية لهذه المدارس ان اهتمامات تلك المدارس تقتصر للوصول للمعايير الدولية دون اهتمام بالمعايير المحلية وتعزيز المعرفة العالمية على المحلية مما أدى الى نفور الطلاب من مجتمعهم وعدم اعتزازهم بهويتهم الوطنية. وقد اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجانب القيمي والعادات والتقاليد الخاصة بالطلاب وتنميتها والتركيز على الجوانب المعرفية مع دعم الهوية الوطنية.

هدفت **دراسة ابو الفتوح**(**Aboulfetouh,2011**) الى الكشف عن موقف الأهل من ثنائية اللغة لدى أبنائهم في المدارس الدولية بالإضافة الى هويتهم الثقافية في مصر، وقارنت بين تطلعات الاهل السابقة ودوافعهم نحو اختيار المدارس الدولية لأبنائهم واتجاهاتهم الحالية. استخدمت الدراسة منهجية البحث المختلط من خلال توزيع 131 الاستبيان ومقابلة 10 من اولياء الأمور وكشفت النتائج ان أولياء الأمور يعتقدون ان اللغة الإنجليزية أكثر أهمية من اللغة العربية لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني لأبنائهم وبينت ان الأهل يسعون في اختيار المدارس الدولية لأبنائهم لتوفير التعليم الجيد من خلال معلمين مؤهلين وبالتالي تفتح المجالات امام أبنائهم في ايجاد الوظيفة المناسبة في المستقبل واوصت الدراسة بضرورة تحسين التعليم الحكومي في مصر من اجل زيادة اقبال الطلاب على المدارس الحكومية واهمية تطوير أساليب واستراتيجيات الطواقم التعليمية.

هدفت **دراسة هسو ويان(Hsu&Yuan,2013)** الى البحث في العوامل التي تؤثر على اختيار أولياء الأمور لنوعية المدارس الإعدادية، واستهدفت الدراسة اولياء امور طلاب الصف الخامس في خمسة مدارس في بلدة تشوتشنغ في تايون، واستخدم الباحثان برنامج التحليل (8) Statistica لتحليل البيانات لإيجاد تحليل انحدار الاستجابة. وتوصلت النتائج الى ان التركيز على القيم الأخلاقية والانضباط واساليب التدريس والبيئة التعليمية الامنة والفعالة والسمعة الطيبة من اهم العوامل التي تحفز الأهل والطلاب اختيار المدرسة المناسبة لأبنائهم. واوصت الدراسة بأهمية التنوع في استراتيجيات وأساليب التعليم والتركيز على العادات والتقاليد والمثل العليا في العملية التعليمية.

هدفت مقالة ماك كنزي(MacKenzi,2010) الى مقارنة خمسة أبحاث اعدت في سويسرا واليابان والأرجنتين وإسرائيل وسنغافورة للبحث في دوافع الاهل لاختيار المدارس غير الوطنية لأبنائهم، توصلت النتائج انه هناك عوامل مشتركة لأولياء الأمور في الدول المختلفة في اختيار المدارس المناسبة لأبنائهم أهمها على الترتيب اللغة الإنجليزية والبعد العاطفي والمنهاج والرغبة بالتعليم الدولي وحجم الصف الصغير والامتحانات الدولية وسمعة المدرسة والدراسة خارج البلاد. استخدم الباحث المنهج البحثي المختلط أداة المقابلة والاستبيان. لعينة تكونت اكثر من 800 ولي امر موزعين على 14 مدرسة في خمس دول وتم بناء نموذج يربط العوامل معا ويصنفها كعامل "أداة"، عامل "تمكين"، عامل "قرار"، عامل" مثالية"، حيث تبين ان التعليم الدولي هو عامل مشترك بين المثالية وكونه اداة، بينما وقعت الدراسة باللغة الانجليزية والرغبة في التحاق الابناء في الجامعات بين عامل التمكين والاداة و يعتمد ذلك على المؤهلات التي يتخرجون بها من المدارس الثانوية، وبذلك اصبح الامتحان الدولي عامل قرار حيث يختار الاهل المنهاج الدولي المناسب حسب احتياجاتهم، وصنفت سمعة المدرسة كعامل قرار واداة سويا، بينما يفضلوا الاهل حجم الصف الصغير لأنه يوفر تعليم افضل لأبنائهم فاعتبر حجم الصف عامل اداة وعامل تمكين و قرار احيانا، واما البعد العاطفي صنف كعامل قرار بشكل واضح. اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالجودة العالمية كمعيار للتطور، والاهتمام بتطوير المعلمين بشكل مستمر وتدريبهم لتحسين جودة المخرجات التعليمية.

التّعليق على الدّراسات السابقة وأهميتها للدراسة الحالية: من خلال استعراض الدّراسات السابقة لاحظت الباحثة أن هذه الدّراسة تتفق مع الدّراسات السابقة من حيث المضمون فقد تطرقت الدّراسات إلى الدوافع لاختيار اولياء الامور المدارس في مناطق مختلفة وايجابيات وسلبيات المدارس والمناهج الدولية. .

واختلفت الدراسة عن الدّراسات السابقة من حيث:

- هدف الدّراسة: هدفت من هذه الدّراسة تسليط الضّوء على اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية.
- خصوصية الوضع في القدس الشرقية والتي لا تشبه في واقعها المناطق الأخرى.
- عينة الدّراسة: تم اختيار مجتمعا مختلفا يضم اولياء الامور في القدس الشرقية.
- مكان الدّراسة: اجراءات هذه الدّراسة حدثت في القدس الشرقية، بينما جميع الدّراسات السابقة اجريت في دول عربية وأجنبة.

التّعقيب على الدّراسات:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة يتضح ما يلي:

- كشفت الدراسات السابقة عن اتجاهات أولياء الامور في بلدان مختلفة نحو اختيار المدارس الدولية.
- التأكيد على ان اختيار اولياء الامور للمدارس يعتمد على التعليم الجيد ومؤهلات المعلمين والاستراتيجيات والاساليب التي تفتح للطلبة الدخول الى التخصصات المناسبة في الجامعة وزيادة احتمالية الوظائف الجيدة في المستقبل.
- التأكيد على اهمية اللغة الانجليزية واتقانها في القبول في الجامعات الدولية.
- التأكيد على ان المدارس الدولية تهمش العادات والقيم المحلية وتطمس الهوية الوطنية.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة:

- اكتسبت الباحثة رؤية عميقة في مفهوم المناهج الدولية وأثرها على الحياة العلمية والسياسية والوعي الوطني.
- إفادة الباحثة مما ورد من آراء ومعطيات وأفكار في الحدود النّظرية ومدى إمكانية توظيف ذلك.
- إفادة الباحثة من بناء أداة الدّراسة وما ورد فيها فضلاً عن صياغة العبارات للأداة المعدّة لهذا الغرض.

ما تميزت به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- كونها دراسة ميدانية تبحث في اتجاهات اولياء الامور في اختيار المنهاج الاسرائيلي لأبنائهم في القدس الشرقية،
- ندرة الدّراسات التي تناولت اتجاهات اولياء الامور في اختيار المنهاج الاسرائيلي لأبنائهم في منطقة القدس الشرقية وتسليط الضوء على الوضع السياسي التي تمر به مدينة القدس من سياسة التهويد التي تشمل جميع نواحي الحياة ومن ضمنها العملية التعليمية،
- تعتبر هذه الدّراسة اضافة إلى الأدب التّربوي والعمل على إثرائه في جانب العملية التعليمية في مدارس القدس الشرقية.
- التقدم بمقترحات تعمل على تعزيز وترسيخ المنهاج الفلسطيني.

إجراءات الدراسة:

تتضمن عرضا لمنهج ومجتمع وعينة واداة ودلالات الصدق والثبات المستخدم في هذه الدراسة ومتغيرات واجراءات الدراسة والمعالجة الاحصائية:

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التّحليلي للتعرف على اتجاهات اولياء الامور الطلبة في المرحلة الثانوية في اختيار المنهاج الاسرائيلي لأبنائهم في القدس الشرقية، حيث ان هذا المنهج يصف ويحلل ظاهرة موجودة من خلال جمع البيانات ووصف وتفريغ اجابات العينة للإجابة على اسئلة الدراسة دون تدخل الباحث..

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدّراسة من جميع اولياء امور الطلبة للمرحلة الثانوية في المدارس الثانوية التي تطبق المنهاج الاسرائيلي في مدينة القدس الشرقية للعام 2022/2021 موزعين في (20) مدرسة والذي يضم حوالي(2500) تبعا لقسم التعليم في بلدية القدس.

عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للدراسة، ويتم اختيارهم بطريقة إحصائية لتمثل المجتمع الاصلي أفضل تمثيل لتعميم النتائج على جميع افراد مجتمع الدراسة. تم اختيار عينة عشوائية بلغت العينة (143) ولي امر من طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشرقية. ويوضح الجدول التالي خصائص أفراد العينة.

الجدول (1) توزيع عينة الدّراسة على المتغيرات الدّيمغرافية ونسبها المئوية

الرّقم	المتغير	الفئة	التّكرار	النسبة المئوية%
1	النوع الاجتماعي الجندر	اب	80	55.9
	(اب-ام)	ام	63	44.1
2	المؤهل العلمي	الثانوية العامة او اقل	55	38.5
		دبلوم	33	23.0
		بكالوريوس	40	28.0
		ماجستير فأعلى	15	10.5
3	نوع شهادة التعليم الثانوي	أردني/فلسطيني	114	79.7
		اسرائيلي	29	20.3
4	متوسط دخل الأسرة الشهري	اقل من 5000	24	16.8
	بالشيكل	من 5000-10000	67	46.9
		أكثر من 10000-20000	43	30.0
		أكثر من 20000	9	6.3

يتبين من الجدول السابق الذي يوضح توزيع المتغيرات الدّيمغرافية في العينة نجد أن النّسبة الأكبر من المستجيبين من حصة الذكور، إذ بلغت نسبتها المئوية (55.9%)، كما أن معظم المستجيبين في العينة مؤهلهم العلمي الثانوية العامة او اقل بنسبة مئوية بلغت (38.5%)، بينما أفاد حوالي (46.9%)ان متوسط دخلهم من (5000-10000شيكل)، ونسبة (79.7%) من أولياء امور الطلبة التحقوا بالمناهج الاردنية/الفلسطينية.

أداه الدراسة:

تم الرّجوع إلى الأدب النّظري من أجل اختيار فقرات الاستبانة، للبحث في اتجاهات أولياء الأمور في مدينة القدس نحو تدريس المناهج الاسرائيلية. وتم اختيار متغيرات ديموغرافية ملائمة لموضوع الدّراسة الحالية. اشتملت الاستبانة على (23) فقرة موزعة على مجالين ولكل مجال عدد من الفقرات المناسبة به كما يلي:

الجدول(2) المجالات التي تمثلها الاستبانة

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات
1	آراء واتجاهات أولياء أمور الطلبة واتجاهاتهم حول طبيعة المنهاج.	15
2	آراء واتجاهات أولياء أمور الطلبة واتجاهاتهم حول طبيعة المدرسة.	8
مجموع الفقرات		**23**

ونظمت فقرات الاستبانة في سلم التّقدير الخماسي ليكرت وجاءت على النّحو التّالي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) توافقها الأوزان (5،4،3،2،1) على التوالي بحسب ما أشارت إليه الدّراسات المعتمدة، وطُلب من أفراد العينة اختيار البديل الذي يعكس درجة الموافقة على فقرات الاستبانة بالإشارة أمام المكان الذي يمثل مستوى موافقة المستجيب، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النّهائية من قسمين:

القسم الأول: يشمل معلومات ديموغرافية عن الفئة المستجيبة.
القسم الثاني: يشمل اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية
واشتمل هذا القسم على مجالين:
الأول: يفحص آراء أولياء أمور الطلبة واتجاهاتهم حول طبيعة المنهاج ويحتوي على (15) فقرة.
الثاني: يفحص آراء أولياء أمور الطلبة واتجاهاتهم حول طبيعة المدرسة، ويحتوي على (8) فقرات.

صدق أداة الدّراسة:

صدق المحكمين: تم التّحقق من الصدق الظاهري للأداة بصورتها المُعدلة بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص التّربوي للتأكد من دقة الصياغة اللغويّة ووضوح الفقرات، وقد اعتمدت الباحثة المعايير التي اجمع عليها المحكمين بنسبة (75%) وأعلى، حيث تم اعتماد مجالين متفرعين الى (25) فقرة من اصل (30) فقرة .

صدق البناء: تم احتساب صدق البناء لفقرات الأداة التي اعتمدت في صدق المحكمين بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (26) ولي امر ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج قيم معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للاستبانة.وقد حظيت جميع فقرات الاستبانة بدرجات ذات دلالة إحصائية مع الدّرجة الكلية لها في مجالات الدّراسة عدا فقرتين تم حذفهما واعتمدت على (23) فقرة، مما يشير إلى أن فقرات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة جدا من الصدق، وأنها صالحة لما وضعت من أجل قياسه .

ثبات أداة الدّراسة:

تم التّحقق من ثبات أداة الدّراسة بعرضها على العينة الاستطلاعية السابقة التي بلغ عددها (26) باستخدام معادلة الثبات كرونباخ ألفا للاتساق الدّاخلي، حيث تم حساب قيمة (ألفا) على محاور الاستبانة والدّرجة الكلية. وقد بلغت قيمة الثبات كما هو في الجدول التالي:

جدول(3) معاملات الثبات على مستوى المجالات الكلي للأداة

	المجالات	عدد الفقرات	معاملات الثبات ألفا كرومباخ
1	الأول: آراء واتجاهات أولياء أمور الطلبة واتجاهاتهم حول طبيعة المنهاج.	15	0.86
2	الثاني: آراء واتجاهات أولياء أمور الطلبة واتجاهاتهم حول طبيعة المدرسة.	8	0.93
	قيمة ألفا كرومباخ للمجالين (الدرجة الكلية)	**23**	**0.94**

يتبين من الجدول (3) أن قيمة كرونباخ ألفا على المجال الأول الذي يتناول (آراء واتجاهات أولياء أمور الطلبة واتجاهاتهم حول طبيعة المنهاج) قد بلغت(0.86). وعلى المجال الثاني الذي يتناول (آراء واتجاهات أولياء أمور الطلبة واتجاهاتهم حول طبيعة المدرسة) قد بلغت (0.93، أما بالنسبة للدرجة الكلية (استجابات اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية) فقد بلغت (0.94) وتعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض استكمال إجراءات الدّراسة.

اجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق الاداة (الاستبانة) في قياس الأهداف التي وضعت لها وتحديد العينة وتوزيع الاستبانات، تم جمع الاستبانات وترميزها ومعالجتها احصائيا والحصول على النتائج وتحليلها ومناقشتها.

الوزن النّسبي والمعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي، حيث تم ترميز الاجوبة من (1) إلى حيث (5) إذ يمثل الرّقم (1) الإجابة (لا أوافق بشدة) ويمثل الرّقم (5) الإجابة (أوافق بشدة) وتمثل الأرقام (2 -4) الاجوبة المحصورة بينهما مع الحفاظ على ترتيب المقياس. ولتحديد طول مدى المتوسطات أمام كل خيار تم استخدام المعادلة أكبر قيمة-أقل قيمة (5-1=4 ÷5=0.80) ثم إضافتها لأقل قيمة كما موضح في الجدول التالي:

الجدول (4) القيم عند الإدخال والمتوسطات ومديات كل منها وتقدير الممارسة المقابلة لكل منها

	خيارات الإجابة	القيم عند الإدخال	مديات المتوسطات	تقدير الاستجابة
1	أوافق بشدة	1	1.80-	أوافق بشدة
2	أوافق	2	2.60-1.81	أوافق
3	محايد	3	3.40-2.61	محايد
4	لا أوافق	4	4.20-3.41	لا أوافق
5	لا أوافق بشدة	5	5-4.21	لا أوافق بشدة

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدّراسة:

تم استعمال البرنامج (SPSS) للمعالجات الإحصائية ومنها:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإحصاء الوصفي،
- كولموجوروف – سميرنوف،شابيرو – ويلك، مان ويتني واختبار كروسكال - والس للعينات المستقلة لفحص الفرضيات.

نتائج الدراسة:

نتائج السؤال الرئيسي: ما اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية؟

بهدف الاجابة عن سؤال الدراسة استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري توضح كل من القيم الصغرى والقيم العظمى بالإضافة إلى مؤشر اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية. تم ترميز درجات القبول على هذه البنود كالتالي:

لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، محايد (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5) وعليه دلت القيم من 3 فما فوق على الموافقة والقيم من 2 فما أقل على عدم الموافقة.

الجدول(5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدّراسة

الرّتبة	رقم المجال	عدد فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	1	15	3.40	0.77
1	2	8	3.67	0.69

يتضح من الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات المقياس، حيث تجاوزت متوسطات الإجابات على جميع المؤشرات القيمة (3) مما يعني أن هناك ميل عام بالموافقة على جميع المؤشرات وبدرجات متفاوتة، حيث حاز مؤشر اتجاهات أولياء الأمور لاختيارهم المنهاج الاسرائيلي يعود الى طبيعة المدرسة (المجال الأول) على أعلى درجة، تلاها مؤشر اتجاهات أولياء الأمور لاختيارهم المنهاج الاسرائيلي يعود الى طبيعة المنهاج (المجال الثاني).

ولتوضيح النّتائج الخاصة بكل مجال من هذه المجالات تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل الفقرات وفق انتمائها للمجال الذي تنتمي إليه، ثم رتبت تنازلياً، وسيتم عرض هذه المجالات وفقا لرتبها على النّحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: (ما اتجاهات أولياء أمور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية

أولا: آراء أولياء امور و اتجاهاتهم حول طبيعة المنهاج الاسرائيلي وكما موضح في الجدول التالي:

الجدول(6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الفقرات المتعلقة بآراء أولياء امور و اتجاهاتهم حول طبيعة المنهاج الاسرائيلي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
4	يفتح المنهاج مجالا امام الطالب لاختيار تخصص تواكب التقدم العلمي في المجتمع	3.66	0.94	1	عالية
2	يرتكز المنهاج على تحليل وتطبيق المفاهيم	3.62	0.83	2	عالية
6	المنهاج يتيح للطالب الدراسة الجامعية باللغة العبرية	3.59	0.97	3	عالية
3	يساعد المنهاج في تهيئة الطالب للدراسة الجامعية	3.57	0.95	4	عالية

5	تنمية المنهاج لمهارات البحث العلمي	3.52	0.94	5	عالية
8	تسهيل القبول في الجامعات داخل البلاد	3.45	0.96	6	عالية
10	ينمي المنهاج قدرات الطالب الاستنتاجية وبناء التجارب العلمية	3.43	0.93	7	عالية
7	يعزز المنهاج استقلالية شخصية الطالب	3.42	1.03	8	عالية
1	مرونة النظام والقدرة على اختيار المواد الدراسية التي تناسب الطالب ليتم امتحانه	3.41	0.97	9	عالية
9	المنهاج يتيح للطالب حرية التقدم للاختيارات الرسمية في فترة زمنية معينة	3.37	0.95	10	متوسطة
12	يعزز المنهاج المنظومة المعلوماتية والمهارية للطالب	3.31	1.02	11	متوسطة
11	ينمي المنهاج مهارات الطالب اللغوية	3.25	1.04	12	متوسطة
13	بنية المنهاج تراعي الفروق الفردية للطالب	3.22	0.99	13	متوسطة
14	تسهيل القبول في الجامعات خارج البلاد	3.19	1.13	14	متوسطة
15	دعم المنهاج للقيم والاتجاهات الايجابية نحو المجتمع	3.03	1.06	15	متوسطة
	اتجاهات أولياء امور حول طبيعة المنهاج الاسرائيلي	3.40	0.77		متوسطة

يتضح من الجدول (6) ان الاجابات فيما يخص اتجاهات أولياء امور واتجاهاتهم حول طبيعة المنهاج الاسرائيلي، تراوحت المعدلات بين (3.03 و3.66) أي في المقياس بين التجاوب بدرجة بين المتوسطة والعالية مع كل من الفقرات حيث كان المستجوبين أكثر تأييدا للفقرة "يفتح المنهاج مجالا امام الطالب لاختيار تخصص تواكب التقدم العلمي في المجتمع." بينما كانوا أقل تأييدا للفقرة " دعم المنهاج للقيم والاتجاهات الايجابية نحو المجتمع " مع التأكيد على أن المستجوبين وافقوا على هذه الفقرة بدرجة متوسطة وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي والبالغة قيمة متوسطة (3.03) وانحرافه المعياري (1.06).

أما فيما يخص المؤشر الكلي نحو اتجاهات أولياء امور حول طبيعة المنهاج الاسرائيلي كان المتوسط الحسابي للإجابات هو (3.4) والانحراف المعياري لها هو (0.77). وهذا يوضح بأن هناك تأييدا بدرجة متوسطة من قبل أولياء الأمور اختيارهم لأبنائهم المنهاج الاسرائيلي يعود الى طبيعة المنهاج.

ترى الباحثة ان على المسؤولين في المناهج الفلسطينية عمل خطة جذرية نحو تغيير المحتوى بما يناسب التطور التكنولوجي والتقدم العلمي والتواصل مع المجتمع المحلي والمؤسسات الخاصة لتوفير الفرص للطلاب والعمل على عدم هجرة العقول الفلسطينية والانجذاب نحو برامج بعيدة عن ثقافتنا وارثنا.

ثانيا: آراء أولياء الأمور و اتجاهاتهم حول طبيعة المدرسة وكما موضح في الجدول التالي:

الجدول(7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على الفقرات المتعلقة بآراء اولياء الامور واتجاهاتهم حول طبيعة المدرسة.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الممارسة
1	تلبي المدرسة اتجاهات الطلاب للتقدم لتخصصات متنوعة (تكنولوجية، تجارية، تقنية...)	3.86	0.84	1	عالية
2	توفير المدرسة لوسائل تعليمية تدعم المنهاج	3.82	0.84	2	عالية

3	المعلمين مؤهلين بدرجة عالية	3.73	0.92	3	عالية
4	حجم الصف المناسب (عدد طلاب قليل)	3.69	0.88	4	عالية
5	وجود هيئة تدريسية متفهمة ومتعاونة	3.63	0.85	5	عالية
6	التحصيل العلمي للمدرسة في السنوات السابقة	3.62	1.01	6	عالية
7	سمعة المدرسة الجيدة	3.57	0.83	7	عالية
8	سهولة الوصول الى المدرسة	3.44	0.98	8	عالية
9	آراء أولياء الأمور واتجاهاتهم حول طبيعة المدرسة	3.67	0.69		عالية

يوضح الجدول (7) المتوسط الحسابي لإجابات جميع المستجيبين، حيث بلغت (3.67) وتقدير لفظي (عالية)، وعلى مستوى الفقرات فقد تراوحت متوسطاتها بين (3.86) و(3.44) وجميعها بتقدير لفظي (عالية) لدرجة الممارسة، مما يعني أن هناك إجماع على أهمية طبيعة المدرسة في اختيار المنهاج الاسرائيلي من وجهة نظر اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية بمدارس القدس الشرقية بدرجة عالية، حيث كان المستجيبين أكثر تأييدا للفقرة تلبي المدرسة اتجاهات الطلاب للتقدم لتخصصات متنوعة (تكنولوجية، تجارية، تقنية...)" " بينما كانوا أقل تأييدا للفقرة " سهولة الوصول الى المدرسة" مع التّأكيد على أن المستجيبين وافقوا على هذه الفقرة بدرجة عالية وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي للمؤشر الكلي والبالغة قيمة متوسطة (3.67) وانحرافه المعياري (0.69).

أما فيما يخص المؤشر الكلي لاتجاهات كان المتوسط الحسابي للإجابات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية هو (3.54) والانحراف المعياري لها هو (0.73) وهذا يدل على أن هناك تأييدا بدرجة عالية من قبل اولياء الأمور لاختيار المنهاج الاسرائيلي لأبنائهم.

وترى الباحثة ان على الأهل التغاضي عن الامور المادية الجذابة في المدارس التابعة لبلدية القدس والعمل على مساندة المدارس التابعة للجهات المختلفة التي تعاني من انعدام مصادر التمويل وترفض بلدية الاحتلال اعطاء أي تراخيص لعمل ترميمات وبناء ملاعب ومسارح وما الى غيرها من الامور اللامنهجية المهمة، ولكن بالمقابل يجب على المسؤولين في التعليم الفلسطيني التأكيد والحرص على تدريب طواقم تعليمية ذات كفاءات عالية لديها اساليب واستراتيجيات وطرق تعوض الأهل الطالب عن الأمور المادية.

اختبار فرضيات الدراسة:

وللتحقق من الهدف الرّئيس يتطلب الإجابة على الفرضيات الصفرية للدراسة بجميع متغيراتها، وللتمكن من اختبار الفرضيات تم حساب متغير جديد وهو عبارة عن معدل المتغيران التي تم حسابها سابقا وهي:

أولا: آراء اولياء الامور واتجاهاتهم حول طبيعة المنهاج.

ثانيا: اتجاهات اولياء الامور نحو طبيعة المدرسة.

حيث يمثل هذا المتغير "المؤشر الكلي لاتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية" ثم تم فحص توزيع المتغير ليتم اختيار الاختبارات بناء على هذا التّوزيع كما موضح في الجدول التالي:

الجدول(8) يبين اختبار التّوزيع الطّبيعي للمتغيرات التّابعة

اختبار التّوزيع الطّبيعي						
اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو	كولموجوروف – سميرنوف			شابيرو – ويلك		
اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	قيمة الاختبار	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
المؤشر الكلي لاتجاهات	.122	143	.000	.936	143	.000

تعديل ليليفورس للقيمة الاحتمالية

بالرّجوع إلى الجدول (8) نجد أن القيمة الاحتمالية لاختبار كولموجوروف أقل من 0.05 مما يعني أن علينا رفض الفرضية الصفرية التي تدعم أن التّوزيع للمتغيرات طبيعي وعليه فإننا نستنتج أن المتغيرات التّابعة لا تتبع للتوزيع الطّبيعي لذلك سنقوم باستخدام الاختبارات اللامعلمية التي يشار اليها على انها اختبارات خالية من التوزيع كطريقة بديلة للاختبارات البارامترية المعلمية لفحص الفرضيات وليس كبديل لها . بمعنى أخر ، اذا كانت البيانات تفي بالافتراضات المطلوبة لإجراء الاختبارات البارامترية ، فيجب تطبيق الاختبار البارامتري ذي الصلة، و، في بعض الحالات حتى اذا كانت البيانات لا تفي بالافتراضات الضرورية ولكن حجم عينة البيانات كبير بما يكفي بإمكاننا تطبيق الاختبارات البارامترية . ولكن بسبب السياسة التعليمية في مدارس القدس الشرقية وجدت الباحثة صعوبة في توزيع الاستبانات بطريقة رسمي على أولياء أمور الطلبة ، فكانت العينة تمثل 5% من مجتمع الدراسة.

نتائج الفرضيات:

لفحص وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات اولياء الامور لاختيار المنهاج الاسرائيلي تعزى إلى النّوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، نوع الشهادة الثانوية، والدخل الشهري للأسرة بالشيكل عند مستوى ثقة 95%، تم استخدام الاختبارات اللامعلمية(اختبار مان ويتني واختبار كروسكال – والس) كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (9) نتائج الاختبارات اللامعلمية (اختبار مان ويتني واختبار كروسكال -والس)

ملخص اختبار الفرضيات					
	الفرضية الصفرية	الاختبار	قيمة الاختبار	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	
1	التّوزيع المؤشر الكلي لاتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية لا يختلف باختلاف النّوع الاجتماعي الجندر.	اختبار مان ويتني يو للعينات المستقلة	1465.0		< 0.001	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشر الكلي لاتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية والنوع الاجتماعي لأولياء الامور عند مستوى ثقة 95%.
2	التّوزيع لمتغير المؤشر الكلي لاتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية لا يختلف باختلاف المؤهل العلمي.	اختبار كروسكال - والس	31.586	2	< 0.001	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشر الكلي لاتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية والمؤهل العلمي عند مستوى ثقة 95%
3	التّوزيع لمتغير المؤشر الكلي لاتجاهات لا يختلف باختلاف فئات سنوات الخدمة لا يختلف باختلاف نوع شهادة التعليم الثانوي.	اختبار كروسكال - والس	1.096	3	0.018	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشر الكلي لاتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية وشهادة التعليم الثانوي عند مستوى ثقة 95%
4	التّوزيع لمتغير المؤشر الكلي لاتجاهات لا يختلف باختلاف الصف الذي	اختبار كروسكال - والس	11.946	2	0.003	يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشر الكلي لاتجاهات اولياء امور طلبة

يدرسه المعلم لا يختلف باختلاف دخل الاسرة الشهري بالشيكل.	المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية ودخل الاسرة الشهري بالشيكل عند مستوى ثقة 95%

يتبين من الجدول(9) نتائج فحص الفرضية الصفرية الأولى والفرضيات الصفرية المتفرعة منها وهي "لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية باختلاف النّوع الاجتماعي الجندر لصالح الإناث إذ بلغ متوسط الرّتب عند الإناث 62.74 مقارنة ب88.7 للذكور ، و المقارنات الثنائية لقيم متوسطات الرّتب لكل من آراء أولياء الأمور واتجاهاتهم حول اختيار المنهاج الاسرائيلي لأبنائهم عند اختلاف فئات المتغيرات المستقلة الثلاث: المؤهل العلمي، ونوع شهادة التعليم، ودخل الاسرة الشهري بالشيكل التي تنتج عنها فروق في مستويات المتغير التابع ذات دلالة احصائية عند تغيير فئات المتغير المستقل عند مستوى ثقة 95%، وتكون هذه الفروق لصالح الفئة ذات معدل الرّتب الأقل ،

وقد تم استخدام اختباري مان ويتني وكروسكال والس لفحص الفرضية وبالاعتماد على قيم الدّلالة وهي جميعها أقل من 0.05 يجب رفض الفرضية الصفرية الرّئيسة والفرضيات المتفرعة منها وعليه فإننا سنقوم بالاستنتاج أنه: "توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية تعزى إلى النّوع الاجتماعي الجندر و المؤهل العلمي ونوع شهادة التعليم الثانوي ودخل الأسرة الشهري بالشيكل

بناءا على ذلك نستنتج النقاط التالية:

- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشر الكلي لاتجاهات أولياء امور المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية والمؤهل العلمي عند مستوى ثقة 95% وهي لصالح المؤهل العلمي البكالوريوس بمعدل رتب يساوي (58.5) مقارنة ب (92.93) الدبلوم و(106.87) لفئة الثانوية العامة فأقل.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشر الكلي لاتجاهات أولياء امور المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية ونوع الشهادة الثانوية عند مستوى ثقة 95% وهي لصالح المناهج الدولية بمعدل رتب يساوي (59.02) مقارنة ب (88.66) بالمنهاج الفلسطيني.
- يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المؤشر الكلي لاتجاهات أولياء امور المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية والدخل الشهري للأسرة عند مستوى ثقة 95% وهي لصالح معدل الدخل الشهري بين (10000-20000) بمعدل رتب يساوي (59.62) مقارنة ب (79.96) لأقل من 5000 شيكل و(86.96) لفئة فوق 20000.

مناقشة نتائج الدراسة:

- **أظهرت الدراسة النتائج التالية:**

- أظهرت النّتائج حصول اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية نحو اختيار تدريس المناهج الاسرائيلية لأبنائهم في مدارس القدس الشرقية على متوسط حسابي عاليا، وكان قياس الاتجاه إيجابيا من قبل العينة على جميع الفقرات، وتعزو الباحثة حصول مجالات الدّراسة على اتجاه ايجابي إلى اهتمام الأهل بنوعية التعليم الذي يوفر كوادر تعليمية ذوي مؤهلات علمية عالية وتساعدهم في اجتياز الامتحانات الثانوية المصيرية والتي تفتح

امامهم ابواب الجامعات الاسرائيلية التي تساعدهم في تقدمهم الاكاديمي والمهني وتساعده في الانخراط في سوق العمل ورفع مستواهم الاقتصادي في المستقبل، بالرغم من انتباه اولياء الأمور بان هذه المدارس والمناهج لا تدعم القيم والاتجاهات الايجابية نحو المجتمع المقدسي الفلسطيني حيث حصلت هذه الفقرة على أقل متوسط حسابي في مجال طبيعة المنهاج.

- وتشير النتائج ان اولياء الأمور اصحاب المؤهلات العلمية العالية والحاصلين على شهادات دولية ولديهم دخل شهري عالي مقارنة بالوضع الاقتصادي لمدينة القدس الشرقية على اطلاع تام بخصوصية المنهاج الاسرائيلي الذي يعتبر أسرع طريقة لأبنائهم للاندماج في سوق العمل في مدينة القدس، وهو الأكثر ضمانا في ايجاد وظائف أكثر استقرارا وثباتا من ناحية الامان الوظيفي، وتقليل البطالة وتحقيق الارتقاء الاقتصادي لهم. واتفقت هذه النتائج مع دراسة عيسى وكمال(2021) ودراسة وتاوا(Wettewa,2015)و دراسة ابو الفتوح(Aboulfetouh,2014) .

- وباعتبار المنهاج الاسرائيلي هو من المناهج التي يروج لها بكافة الطرق في مدينة القدس الشرقية فهو يعكس لنا السياسة التعليمية التي يفرضها الاحتلال على طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشرقية حيث يعزز ويسهل الطرق المستقبلية للشباب ويغيب الهوية والوعي الوطني، والتي اتفقت مع دراسة عيسى وكمال(2021) ودراسة (Wettewa,2015) ومقالة (MacKenzi,2010)وتعارضت مع دراسة فواقة (2019) التي كانت هناك اتجاهات ايجابية لأولياء الامور نحو تدريس المنهاج الفلسطيني واهتمام الأهل نحو القيم والتراث والوعي الوطني. وهذا مؤشر الى موجه التغيير السريعة التي تشهد قطاع التعليم في مدينة القدس وعلى راسها محاولات حكومة الاحتلال تعميم وفرض المنهاج الاسرائيلي مما ادى الى تغيير اتجاهات اولياء الامور لأبنائهم للتأقلم مع الواقع التعليمي في مدينة القدس في ظل تسارع الاجراءات الهادفة لأسرلة المناهج.

- أما بالنسبة لنتائج وجود فروق دالة احصائيا في متوسط استجابات اولياء الأمور تعزى إلى النوع الاجتماعي الجندر الذي كان لصالح الاناث وهو يتعارض مع دراسة العيسى وكمال (2021)، حيث ترى الباحثة من خلال عملها ان للإناث تأثير كبير في الاسرة المقدسية في اختيار المدارس والمناهج التعليمية لأبنائها مستندة على الخيار الذي يسهل قبولهم في الجامعات ويضمن لهم وظائف مناسبة. أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور فقد أظهرت النتائج الى وجود فروق لصالح حاملين شهادة البكالوريوس وهو يتعارض مع دراسة العيسى وكمال (2021) التي بينت انه لا يوجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأهل، وتتفق مع دراسة أبو الفتوح (Aboulfetouh,2014)، وتعزي الباحثة ذلك الى ان أصحاب شهادات البكالوريوس من الجامعات الفلسطينية في القدس الشرقية يعانون من منافسة شرسة في الحصول على الوظيفة مع خريجي الجامعات الاسرائيلية، لذلك يحاول أولياء الأمور من خبرتهم السابقة البحث عن السبل الأكثر ضمانا لأبنائهم في ايجاد وظائف وتحقيق الارتقاء الاقتصادي. أما بالنسبة لمتغير نوع الشهادة الثانوية لأولياء الأمور فقد أظهرت النتائج الى وجود فروق لصالح المناهج الدولية وهذا يتفق مع دراسة العيسى وكمال (2021) ودراسة وتاوا(Wettewa,2015)، وترى الباحثة ان أولياء الأمور يسعون أن يخضعوا ابنائهم نفس تجربتهم لما وجدوا فيها من تسهيلات في عملية القبول للجامعات والوظائف الأكثر استقرارا وثباتا. أما بالنسبة لمتغير الدخل الشهري للأسرة بالشيكل فقد أظهرت النتائج الى وجود فروق لصالح أصحاب الدخل (10000-20000) وهو متوسط الدخل لأصحاب الوظائف في المؤسسات الاسرائيلية، وتتفق بذلك مع دراسة وتاوا(Wettewa,2015)و مع دراسة أبو الفتوح (Aboulfetouh,2014)، وتفسر الباحثة ذلك ان اصحاب الدخل الأعلى لديهم امكانيات في تسجيل ابنائهم في جامعات خاصة. .وبذلك أظهرت النتائج وجود فروق على جميع المتغيرات المستقلة ورفضت الفرضيات .

الاستنتاجات

إن اتجاهات اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشرقية اختيار المنهاج الاسرائيلي لأبنائهم يعكس اهتمامهم في انخراط ابنائهم في سوق العمل والجامعات مع اهمال ان هذه المناهج تفتقد للقيم والعادات والتقاليد والهوية الوطنية

للمجتمع المقدسي. وهذا يفسر انه ما يجري هو استهداف لعقول اولياء الامور والطلبة ووعيهم ومحاولات لتجريد من هويتهم المقدسية واستبدالها في قيم لا تتناسب مع تاريخ المجتمع الفلسطيني. ان ما يحدث في عملية التعليم في القدس الشرقية هو مدروس وممنهج يحمل خارجيا ان هذه المناهج تسهل الدخول الى الجامعات الاسرائيلية والجامعات الدولية وتيسر الحصول على العمل بينما تحمل هذه المناهج اهداف مبطنة سياسية بحتة تعمل على أسرلة وتهويد القدس وطمس وتشويه هوية الطالب الفلسطيني.

تسعى المناهج الاسرائيلية لجذب الطلبة الفلسطينيين في القدس الشرقية من اجل مواكبة النجاح الاقتصادي الاسرائيلي ويكون لها مكانا في سوق العمل والحصول على الشهادات العليا بتوفير جميع الوسائل والمنح والتسهيلات ان هذا النظام ادى الى انتاج بعض النخب التي تميل الى اعتبار انتمائها القومي عقبة في تقدمها المهني والاقتصادي، لذا تولي هذه النخب تفوقها الفردي وتسعى الى وظائف مهمه وتنضم بذلك الى النخب الاسرائيلية المهيمنة.

ان السياسات الليبرالية في جهاز التعليم أدت الى بناء خطاب تربوي يسعى الى انتاج طالب فلسطيني يتبنى القيم المتصلة بحرية الفرد، لتحقيق الذات، والنجاح الشخصي الى الحد النزوع الى الفردانية الشرسة وتبني شعارات محايدة. وأصبح ينعكس أثر الدولة الرخوة من خلال سياسة الخصخصة لتعزيز التنافس بين المدارس التي تعتبر من وسائل التحكم عن بعد بالمنظومة التعليمية، وترسيخ أن النجاح يتم من خلال مشروع الأسرلة والاندماج الفردي في المجتمع الاسرائيلي والقبول بإسقاطات يهودية الدولة على مكانة الفلسطينيين في اسرائيل وعلى حقوقهم المدنية والقومية(Agbaria,2017).

التّوصيات والمقترحات:

بناء على نتائج الدّراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

- اعادة النظر في المناهج الفلسطينية وتطويرها بما يتناسب مع سوق العمل والتطور العلمي.
- تطوير طواقم تعليمية في المدارس الحكومية الفلسطينية وتوفير الدعم والتسهيلات لزيادة اقبال الاهالي على المناهج الفلسطينية في القدس الشرقية بشكل خاص وفلسطين بشكل عام.
- تطوير واقع التعليم والمناهج الفلسطينية وتفعيل دور مديرية التربية والتعليم في مدينة القدس بالقدر الذي يعزز الصمود ويحافظ على الهوية الوطنية الفلسطينية.
- تخصيص الموازنات اللازمة من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية لمواجهة التحديات المتعلقة بقطاع التعليم في القدس.
- توفير منح دراسية لخريجي الثانوية العامة من قبل الجامعات والكليات الفلسطينية بدلا من التوجه لمؤسسات التعليم الاسرائيلية.
- انشاء صندوق خاص لدعم التعليم في القدس يهتم بدعم رواتب المعلمين لجذب الكفاءات ومحاربة هجرتهم الى مدارس بلدية الاحتلال، ودعم المدارس الخاصة للاستغناء عن الدعم المقدم من بلدية الاحتلال.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

- عمل دراسات أخرى تفحص انعكاسات المنهاج الاسرائيلي على الانتماء الوطني والهوية في القدس الشرقية.
- عمل دراسات اخرى تفحص نماذج لتعزيز المنهاج الفلسطيني في القدس الشرقية.

قائمة المصادرو المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو عصبة، خالد (2006). جهاز التعليم في اسرائيل: البنية، المضامين، التيارات وأساليب العمل. رام الله: مدار، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية.

الأشقر، جمال (2014). المنهج الخفي وأثره في تشكيل شخصية الطالب.جريدة الرأي.

الأقرع ،مروان (2020). المدارس العثمانية ودورها في العملية العلمية في بيت المقدس (2019 – 1874). مجلة دراسات بيت المقدس، 20 (1)، 103 – 118.

أمارة، هبة (2014). المغيبون: قراه نقدية لكتب المناهج الاسرائيلية في المدارس العربية الثانوية، حيفا، مؤسسة التعاون.

البصيص، خالد (2004). التدريس العلمي والشفاف بمقارنة الكفاءات والأهداف. الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

بوحوت، إدريس (2016). مفهوم المنهاج ومكوناته. مجلة علوم التربية، 65 (108-102) .

بومعروف، نسيمة وساعد، شفيق (2018). تطوير المناهج التربوية. الجزائر: جامعة بسكرة.

جبريل، سمير (2014). واقع المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي. مديرية التربية والتعليم،القدس.

الجعفري ، ماهر اسماعيل (1989). بناء انموذج لتقويم المناهج الدراسية للتعليم العام في العراق ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد،العراق.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني كتاب القدس الإحصائي السنوي. (2021). رام الله.

حاج يحيى، قصي، أبوعيطة، مازن (2007).دراسات وبحوث في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل. مركز دراسات الأدب العربي.

سعد الدين، نادية (2017). التعليم في القدس منذ الاحتلال لتهويد المدينة. جريدة الغد.

سرور، إيمان (2017). المناهج الدراسية. عماد تنمية المجتمع وتشكيل الهوية . صحيفة الخليج.

سليمان، شريفة رحمة الله (2016). استخدام الاتصال الحكومي في تعزيز الهوية الوطنية. مجلة شؤون اجتماعية،33 (130)، 43-85 .

العيسى، ايناس عباد(2021). اتجاهات اولياء الأمور في مدينة القدس نحو تدريس المناهج غير الفلسطينية الاسرائيلية والبريطانية والأمريكية والالمانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5 (23)، 18-24.

السمان، ديما (2018). التعليم في القدس المحتلة تحد وصمود: معركة المناهج الفلسطينية معركة تاريخ وثقافة . جامعة القدس، القدس.

الشهري، عبد الله (2017). أفاق علمية ورؤى نقدية في الثقافة والاجتماع والإدارة واللسانيات وفلسفة المنهج. بيروت، دار الروافد الثقافية.

شهلا، جورج، حربلي ،عبدالسميع ،حنانيا ،ألماس شهلا (1961). الوعي التربوي و مستقبل البلاد العربية. ط(4)، مكتب راس بيروت للتوزيع، بيروت، لبنان.

عبد اللطيف، خليفة (1990). سيكولوجية الاتجاهات. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر.

عبيدات، راسم (2012). الهدف لصهينة واسرلة التعليم الفلسطيني؟. استرجعت من http://www.miftah.org/arabic/Display.cfm?DocId=13887&CategoryId

عليان، سميرة (2018). المنهاج الإسرائيلي كأداة لإحكام السيطرة على جهاز التعليم في القدس. مجلة عرب48 استرجعت من فلسطينيات/دراسات-وتقارير /2018/03/17/المنهاج-الإسرائيلي-كأداة-لإحكام-السيطرة-على-جهاز-التعليم-في-القدسhttps://www.arab48.com

فواقة، نداء (2019). العوامل التي تفسر اختيار اولياء امور طلبة المرحلة الثانوية في القدس للمدارس المناسبة لأبنائهم،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بيت لحم، فلسطين.

القيق، زيد(2019). ما تبعات اغلاق مكتب مديرية التربية والتعليم بالقدس ؟.جريدة القدس.
مركز المناهج الفلسطينية (2016). وثيقة الإطار العام للمناهج الفلسطينية المطورة.
موقع التعليم في مدينة القدس(بلا تاريخ). التعليم في مدينة القدس. تم الاسترداد من https://www.jerusalem.muni.il/ar/residents/education/elementaryschools
موقع بلدية أورشليم القدس (بلا تاريخ). استرجعت من https://alquds-org.blogspot.com/2013/01/blog-post.html
ميعاري، محمود(2014). مناهج التعليم العربي في إسرائيل. دراسات نقدية في مناهج اللغة العربية والتاريخ والجغرافيا والمدنيات. الناصرة: إصدار: المجلس التربوي العربي ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي.
النمري، طاهر(2014). اطفال القدس وحقهم في التعليم سوي. مجلة شؤون تنموية، 13 (9)، 98-66.
الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة (2010).المنهج والاقتصاد المعرفي، ط2. عمان: دار المسيرة.
الهزايمة، محمد عوض (2011). القدس في الصراع العربي الاسرائيلي. الأردن: دار الحامد للنشر.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Abdul Latif, K. (1990). The Psychology of Trends. Cairo: Dar Al-Gharib for printing and publishing.

Abu Asba, K. (2006). The Education System in Israel: Structure, Content, Currents and Methods of Work. Ramallah: Madar, The Palestinian Center for Israeli Studies..

Al-Aqra', M. (2020). The Ottoman schools and their role in the scientific process in Jerusalem (1874-2019). The Jerusalem Studies Journal, 20 (1), 103-118..

. Al-Ashkar,J. (2014). The hidden curriculum and its impact on shaping the student's personality. Al-Rai Newspaper.

Al-Busais, K. (2004). Scientific and Transparent Teaching by Comparing Competencies and Goals. Algeria, National Office of School Publications.

Bouhout, I. (2016). The concept of the curriculum and its components. Journal of Education Sciences. 65(102-108).

Boumarouf, N.& Wasaed, S. (2018). Development of Educational Curricula. Algeria: University of Biskra

Gabriel, S. (2014). The Reality of Schools Affiliated to the Ministry of Education and Higher Education. Directorate of Education, Jerusalem

Al-Jaafari, M. (1989). Building a Model for Evaluating the Curricula for Public Education in Iraq.(unpublished doctoral thesis).University of Baghdad, Iraq.

Palestinian Central Bureau of Statistics, Jerusalem Statistical Yearbook. (2021). Ramallah.

Haj Yahya, Q. &Abu Aita, M. (2007). Studies and Research in the Palestinian Arab Society in Israel. Center for Studies of Arabic Literature

Obeidat, R. (2012). The Goal for Zionism and Israelization of Palestinian Education? Retrieved from http://www.miftah.org/arabic/Display.cfm?DocId=13887&CategoryId

Alayan, S. (2018). The Israeli Curriculum as a Tool to Tighten Control over the Education System in Jerusalem. Arab48 Magazine. Retrieved from Palestinian women/Studies and

Reports/03/17/2018/The Israeli curriculum as a tool to tighten control over the education system in Jerusalem https://www.arab48.com

Fawaqa, N. (2019). Factors that Explain the Choice of Parents of Secondary School Students in Jerusalem to the Appropriate Schools for their Children, (unpublished master's thesis), Bethlehem University, Palestine.

Al-Qiq, Z. (2019). What are the Consequences of Closing the Office of the Education Directorate in Jerusalem? .Al-Quds Newspaper.

Palestinian Curriculum Center (2016). The General Framework Document for the Developed Palestinian Curricula.

Education site in the city of Jerusalem. Education in Jerusalem. Retrieved from https://www.jerusalem.muni.il/en/residents/education/elementaryschools

Jerusalem Municipality website. Retrieved from https://alquds org.blogspot.com/2013/01/blog-post.html

Mayari, M. (2014). Arab education curricula in Israel. Critical studies in Arabic language curricula, history, geography and civics. Nazareth: Published by: The Arab Educational Council and the Follow-up Committee on Arab Education Issues.

Nimri, T. (2014). Children of Jerusalem and their Right to Education together. Development Affairs Journal, 13 (9), 66-98.

Al-Hashimi, A.& Al-Azzawi, F. (2010). Curriculum and Knowledge Economy, (2nd ed.). Amman: Dar Al Masirah.

Al-Hazayma, M. (2011). Jerusalem in the Arab-Israeli Conflict. Jordan: Al-Hamid Publishing House..

Amara, H. (2014). The Missing Persons: Critical Readings of Israeli Curriculum Books in Arab Secondary Schools, Haifa, Al-Ta'awon Institution.

Saad Eddin, N. (2017). Education in Jerusalem. since the Occupation to Judaize the City. Al-Ghad newspaper.

Sorour, I. (2017). Curriculum... is the Cornerstone of Community Development and Identity Formation. Gulf newspaper.

Suleiman,S. (2016). Using government communication to enhance national identity. Social Affairs Journal, 33 (130), 43-85, University of Sharjah, UAE.

Al-Issa, E. (2021). Attitudes of Parents in the city of Jerusalem Towards Teaching Non-Palestinian Israeli, British, American and German curricula. Journal of Educational and Psychological Sciences, 5 (23), 18-24.

Samman, D. (2018). Education in occupied Jerusalem, a challenge and steadfastness: the battle of the Palestinian curricula, a battle of history and culture. Al-Quds University, Jerusalem.

Shehri, A. (2017). Scientific horizons and Critical insights into Culture, Sociology, Management, Lnguistics and the philosophy of the curriculum. Beirut, Dar Al Rawafed Cultural.

Shahla, G., Harbly, A., Hanania, A. (1961). Educational awareness and the future of the Arab countries. (4), Ras Beirut Distribution Office, Beirut, Lebanon.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Aboulfetouh, M. (2011). Parents' Attitudes towards Their Children's Bilingualism and Cultural Identity in International Schools in Egypt.

Agbaria, A. (2017). The new face of control: Arab education under neoliberal policy. Israel and its Palestinian Citizens: Ethnic privilege and equal citizenship, 299-335.

Alayan, S. (2018). White Pages Israeli Censorship of Palestinian textbooks in East Jerusalem. Social Semiotics. 5-14.

Atmacasoy, A. (2017). K-12 Education in Germany: Curriculum and PISA 2015. Online Submission.

Hsu, Y., & Yuan-Fang, C. (2013). An analysis of factors affecting parents' choice of a junior high School. International Journal of Business, Humanities and Technology, 3(2), 39-49

Lopez, C., Carretero, M., & Rodriguez-Moneo, M. (2014). Fostering national identity, hindering historical understanding. In The Catalyzing Mind (211-221). Springer, New York, NY

MacKenzie,Pe. (2010). School choice in an international context, Journal of Research in International .Education, 9(2), 107–123

Wettewa, V. (2015). School Choice: The case of Sri Lankan International Schools.

Yair, G., & Alayan, S. (2009). Paralysis at the top of a roaring volcano: Israel and the schooling of Palestinians in East Jerusalem. Comparative Education Review, 53(2), 235-257.

(ספטמבר 13, 2019). למידה המשמעותית. משרד החינוך, נשלף.
http://meyda.education.gov.il/files/lemidaMashmautit/chozer/index.htm